

إطلاق نار على الخط الفاصل بين «الكوريتين»



للقوات الكورية الشمالية..

وحصل هذا الحادث في اليوم الذي باشرت فيه كوريا الجنوبية مناوراتها العسكرية السنوية «خوغوك» التي تستمر حتى 21 تشرين الثاني الجاري، إذ سيشترك فيها هذا العام 330 ألف جندي وجميع أنواع القوات المسلحة بما فيها البرية والبحرية والجوية ومشاة البحرية، إضافة إلى قوات أميركية من القوات المتمركزة في جنوب شبه الجزيرة الكورية وتعدادها 5,28 ألف.

وأعلنت لجنة رؤساء الأركان أن «التحيز الأساسي خلال المناورات سيصب على تأمين إمكانات دفاعية مضمونة ضد استفزازات إقليمية ممكنة من جانب كوريا الشمالية..

أطلق حرس الحدود في كوريا الجنوبية أمس رصاصاً تحذيرياً باتجاه دورية كوريا الشمالية اقتربت من الخط العسكري الفاصل الواقع في المنطقة منزوعة السلاح. وقال المتحدث باسم لجنة رؤساء أركان القوات المسلحة في كوريا الجنوبية إن «حوالي 10 جنود من الجيش الكوري الشعبي اقتربوا نحو العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي من الخط العسكري الفاصل في منطقة مدينة بخادجو وباشروا بتصوير الأفق الموجودة في المنطقة».

وأضاف أن هؤلاء الجنود لم يفتحوا النار رداً على الرصاص التحذيري وبعد ثلاث ساعات غادروا بشكل كامل إلى أراضيهم ولم تسجل أية تحركات غير عادية

غالبية الكاتالونيين تريد الانفصال عن إسبانيا



صوت أكثر من 7,80 في المئة من الكاتالونيين المشاركين في الاستفتاء غير الرسمي الذي جرى يوم الأحد الماضي لمصلحة انفصال الإقليم عن إسبانيا. وأقادت وسائل الإعلام الإسبانية أمس بيان نتائج فرز 100 في المئة من الأصوات بينت أن مليون و600 ألف مواطن ردوا بالإيجاب على سؤال الاستفتاء: «هل ترغب بأن تصبح كاتالونيا دولة؟» و«هل ترغب بأن تصبح هذه الدولة مستقلة؟»، في حين رد حوالي 10 في المئة «لا» على السؤال الثاني، بينما صوت 54.4 في المئة فقط من المقترعين سلباً على السؤالين.

ويحق لكل من تجاوز 16 سنة ولأحزاب القاطنين في كاتالونيا، أي لحوالي 5 ملايين و400 ألف شخص، المشاركة في الاستفتاء. من جهة أخرى، اعتبر رئيس المقاطعة آرثور ماس الاستفتاء ناجحاً، ويؤكد أن «كاتالونيا تريد أن تحكم نفسها بنفسها»، وقال إن «أكثر من مليوني شخص شاركوا في التصويت، إنه نجاح تام في الظروف الراهنة». وأضاف ماس أن «كاتالونيا أظهرت مرة أخرى أنها تريد أن تحكم نفسها بنفسها وأنها أصبحت كياراً بالغين بما فيه الكفاية كي ننفذ هذا الأمر، لكل الأمم الحق في تقرير مصيرها»، وأضاف: «لأنريد أن نقوم بهذا ضد أحد، بل من أجل مصلحة الجميع».

وفي ما يخص الموقف الإسباني الرفض، قال ماس: «سأف لكون ردود الفعل الأولى في مدريد اتسمت من جديدة بالعمى السياسي وباللامبالاة وحتى بعدم التسامح». حيث كانت الحكومة الإسبانية قد وصفت على لسان وزير عدلها رفائيل كاتالا عملية التصويت بال«عقيمة ولا قيمة لها» معتبرة أنها جرت بدافع دعائي فقط. ويأتي هذا الاستفتاء بعد عامين من تصاعد التوتر بين الحكومة المركزية في مدريد وحكومة الإقليم، حيث تقول مدريد إن الدستور لا يسمح لكاتالونيا التي

مقتل نحو 50 شخصاً في انفجار بمدرسة نيجيرية



مسلح من بوكو حرام في شرق نيجيريا

بالدماء، في حين لم تتبين أية جهة مسؤولة للهجوم القوي، إلا أن جماعة «بوكو حرام» المتطرفة هي المشتبه به الأول. وفي شهر شباط الماضي قتل مسلحون 40 تلميذاً على الأقل في هجوم على مدرسة داخلية حكومية في مامودوبالقرم من بوتسوكوم.

بوتسوكوم ولاية بوي، إذ أكدت الشرطة مقتل 47 شخصاً على الأقل وإصابة 79 آخرين بجروح، مشيرة إلى أن اختصارياً فجر نفسه في المدرسة. وقال آدم القاسم أحد السكان المحليين إن الفوضى تخيم على المدرسة وخارجها والمكان مليء

بمسلحون على الأقل، وأصيب 79 آخرون في انفجار وقع قرب مدرسة ثانوية بشمال شرقي نيجيريا. وأوضح تقارير إعلامية أن الانفجار وقع أمس أثناء الإصطفاف الصباحي للتلاميذ قبل بدء الدروس في ثانوية العلوم العليا في

روسيا تصدر 200 مروحية خلال السنوات الثلاث المقبلة

28 أن إي» في 9 بلدان، من بينها العراق. وأضاف كورنييف أن حجم صادرات المروحية في العالم يقدر بـ 20 مليار دولار. وتساهم روسيا بـ 15 في المئة منها والتي تصدر مروحيات حربية متعددة المهام. وفي سياق متصل، من المتوقع أن تتعاقد كوريا الجنوبية مع روسيا قريباً على شراء زوارق إنزال روسية تتحرك على وسائد هوائية من طراز «مورينا-أي». وقال مصدر في الوفد الروسي إلى معرض «أندو ديفانس» الدولي للأسلحة إن كوريا الجنوبية سبق أن اشترت من روسيا عام 2004 ثلاثة زوارق من هذا النوع وتخطط الآن لشراء نماذج مطورة منها، مضيفاً أن تركيا والهند ترغبان كذلك باقتنائها.

تعتزم روسيا تصدير 200 مروحيةً بمختلف الأنواع خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، بحسب ما أعلن رئيس إدارة صادرات سلاح الجو في شركة «روس أوبورون أكسبورت» وقال كورنييف لوكالة «نوفوستي» الروسية للأخبار إن 12 دولة طلبت من روسيا توريد المروحيات إليها خلال الفترة المقبلة، إذ شهد عام 2013 تصدير 140 مروحية من طراز «مي-17»، و«مي-35» عبر شركة «روس أوبورون أكسبورت». وتسلمت تلك المروحيات كل من غانا والفلبين والصين وميانما والولايات المتحدة وسريلانكا. أما عام 2014، فقد شهد تصدير مروحيات من طراز «مي-17 بي-5»، «مي-171 شا» و«مي-35 أم» و«مي-

روسيا تصر على تحقيق موضوعي وكامل في كارثة الماليزية

يذكر أن مجلة «شبيغل» الألمانية نشرت في شهر تشرين الأول الماضي تصريحاً لرئيس جهاز الاستخبارات الفدرالي الألماني غيرهارد شيندلر ورد فيه أن المسؤولية عن تحطم الطائرة تتحمله قوات الدفاع الشعبي، بزعم أنها استخدمت منظومة صواريخ دفاع جوي من طراز «بوك» تمت السيطرة عليها من إحدى القواعد الأوكرانية.

سياسياً، قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن الوضع في المناطق التي يسيطر عليها «الانفصاليون» في شرق أوكرانيا أصبح خطيراً من جديد، داعياً جميع أطراف النزاع إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار.

وجاءت تعليقات شتاينماير خلال زيارة إلى كازاخستان ووسط تنامي القلق بشأن تزايد حدة القتال بين قوات الدفاع الشعبي والقوات الأوكرانية الأسبوع الماضي على رغم من سريان اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه في عاصمة روسيا البيضاء مينسك في الخامس من أيلول الماضي.

وقال شتاينماير في مؤتمر صحفي «لأسف الوضع أصبح خطيراً من جديد. اعتقد أنه ينبغي علينا حالياً أن ندعو جميع أطراف النزاع فضلاً عن الجانب الروسي إلى العودة من جديد إلى تطبيق بنود بروتوكول مينسك».

التصريحات الألمانية تزامنت مع إصابة 11 شخصاً بانفجار في مقيي مدينة جاركوف في شرق أوكرانيا، اعتبرته النيابة العامة عملاً إرهابياً وفتحت قضية جنائية بهذا الشأن. وأوضحته الهيئة الأوكرانية للطوارئ أن الانفجار وقع في مقيي «وكس باب ستينا»، ولم يسفر عن نشوب حريق، بل أدى إلى إصابة 11 شخصاً بجروح مختلفة نقلوا إلى المستشفى». وأشارت صحيفة «أوكرانياسكاي برفاند» في وقت سابق إلى أن الانفجار وقع بسبب تسرب الغاز، بينما أفادت تقارير أخرى أن السبب علبه مجهولة رميت في المقيي.

وفي شأن آخر، صرح مصدر في المكتب الصحافي لشركة «نفطغاز» الأوكرانية أن الشركة تلقت دفعة من «غازبروم» الروسية مقابل ترانزيت الغاز الروسي عبر أراضي أوكرانيا، من دون الكشف عن تفاصيل أخرى، في حين كانت شركة «غازبروم» قد أعلنت في وقت سابق أنها دفعت قيمة خدمات ترانزيت الغاز عبر أوكرانيا وفق حساباتها بالكامل.

وأفادت وزارة الطاقة وصناعة الفحم الأوكرانية أن «نفطغاز» قدمت فاتورة لـ«غازبروم» عن ترانزيت الغاز الروسي خلال شهري أيلول وتشرين الأول الماضيين، وبحسب بيانات الوزارة، بلغت فاتورة ترانزيت الغاز الطبيعي حتى أيلول الماضي 64 مليون دولار و88 مليون دولار حتى تشرين الأول الماضي.

يذكر أن «غازبروم» توقفت في 16 حزيران الماضي عن توريد الغاز إلى الجانب الأوكراني بسبب عدم سداد قيمة إمدادات الغاز حتى شهر حزيران مقديماً، إلا أنها استمرت في ضخ الغاز عبر الأراضي الأوكرانية (ترانزيت) إلى دول أوروبا، ورفضت «نفطغاز» الأوكرانية، دعوى ضد «غازبروم» أمام محكمة التحكيم في سوتوكولم بشأن إعادة النظر في عقد توريد الغاز.

وأعرب رئيس الحكومة الماليزية عن أمله في أن جانبي النزاع في شرق أوكرانيا كليهما سيسمحان بدخول الخبراء المنطقية، مشيراً إلى أن بلاده لا تمثل أيًا من الأطراف المعنية في الأزمة الأوكرانية وأصبحت ضحية للأحداث الجارية في أوكرانيا. جاء ذلك في وقت وصف برلين المعلومات التي تداولتها وسائل الإعلام عن تقرير لاستخباراتها بشأن تحطم طائرة بوينغ الماليزية في أوكرانيا بـ«أنها غير مكتملة واقتطعت بشكل تعسفي من سياقها».

وقالت الخارجية الألمانية في مذكرة جوابية أرسلتها إلى السفارة الروسية في برلين «التفسيرات التي أوردتها الصحافة بشأن تقرير رئيس جهاز الاستخبارات الاتحادي إلى لجنة البرلمان الخاصة بالسيطرة على أنشطة المخابرات في 8 تشرين أول من العام الحالي، غير مكتملة واقتطعت بشكل تعسفي من سياقها».

وأوضحت الخارجية الألمانية أن «تحليلات وتقييمات جهاز الاستخبارات الاتحادي منيعة على معلومات مستقاة من أجهزة الاستخبارات ومن المصادر العامة، إضافة إلى معلومات واردة في تقرير مؤقت للجنة التحقيق الهولندية»، مضيفة أن «سيناريوهات عدة محتملة أخذت بعين الاعتبار صديقها واحتمالاتها».



تحذيرات من معارضة نواب هونغ كونغ حكومة بكين

أوباما يؤكد أهمية تحاشي العنف في احتجاجات هونغ كونغ

للمدينة بعد عودتها إلى السيادة الصينية عام 1997 حذر نواب المدينة من مخبة التصويت لإسقاط خطة بكين للموافقة المسبقة على المرشحين لخوض انتخابات الرئاسة عام 2017. ونقلت المحطة عن «تانغ شو هوا» قوله خلال افتتاح مركز أبحاث أن هونغ كونغ ستراجع خطوات إلى الوراء إذا ما صوت النواب ضد حزمة إصلاحات بكين السياسية للمدينة. وأشارت المحطة إلى أن اتحاد طلبية هونغ كونغ، إحدى المجموعات الأساسية المنتملة للتظاهرات، ربما يرسل وفداً إلى بكين مع نهاية الأسبوع إذا ما رفض أعضاء مجلس الشعب الذين يتواصلون معهم حالياً مساعدتهم في تدبير لقاءات مع المسؤولين في الحكومة المركزية.

ويطالب المتظاهرون المؤيدين للديمقراطية والذين انقلوا أكثر

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس إن الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ مسألة معقدة، وإن أهم رسالة توجهها الولايات المتحدة هي ضرورة نقادي العنف. ولم يصل أوباما في تصريحاته إلى حد شجب طريقة تعامل الصين مع الأزمة لكنه قال إن الولايات المتحدة لن تتوقف عن الحديث عن حقوق الإنسان في الصين والوضع في هونغ كونغ لأنه توجد مصالح للولايات المتحدة هناك.

وقال أوباما خلال زيارة للعاصمة الصينية بكين «لا نتنظر أن تتبع الصين النموذج الأميركي في كل شيء لكننا سنستمر في التعبير عن قلقنا بشأن حقوق الإنسان. رسالتنا الرئيسية هي ضمان نقادي العنف».

وفي السياق، ذكر رايدو وتلفزيون هونغ كونغ أن أول حاكم

الكرملين: بوتين وأوباما تبادلوا التحية

من دون أن يتحادثا

أنهما تبادلوا التحية وكان ذلك هو الاتصال الوجيه بينهما على هامش القمة». وأضاف بيسكوف قائلاً إن الرئيسين يتطلقان من أن الفرصة ستسمح لهما لتبادل أطراف الحديث في الأيام القليلة المقبلة على هامش اللقاء نفسه.

نقى الكرملين أن يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي باراك أوباما تحادثا على هامش قمة «أبيك» في بكين. وفي تصريح صحافي قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أمس: «لم تكن هناك أية محادثة. الحقيقة



الرئيس الصيني يدعو اليابان إلى تبني سياسة عسكرية وأمنية حذرة

الموجودة بالطرق السلمية والمساهمة في تطوير العلاقات الثنائية التي تتصف بأهمية استراتيجية للبلدين كليهما، وقال إن «هذه هي الخطوة الأولى باتجاه تحسين العلاقات والعودة إلى صميم العلاقات القائمة على المنفعة المتبادلة والمستندة إلى مصالح استراتيجية مشتركة».

وأضاف رئيس الوزراء الياباني إن اجتماعه مع الرئيس الصيني خطوة إلى الأمام في إصلاح علاقاتنا الثنائية المتوترة ووصفه باجتماع قمته ترغب فيه كثير من دول آسيا والمحيط الهادي، مشيراً إلى أنه اتفق مع شي على بدء التحضير لإنشاء آلية للأزمات البحرية. ويأتي الاجتماع بين الرئيسين بعد اتفاق دبلوماسيين كبار من البلدين في الأسبوع الماضي على العمل على تحسين العلاقات وإيدائهم الاستعداد لتلبية المطالب المتضاربة بشأن السيادة على جزر متنازع عليها.

وقال الخبراء إن الطرفين توافقا على أن الجمود العميق في العلاقات الدبلوماسية أضرب بالعلاقات الاقتصادية المهمة كما هد بتجرب مواجهة عسكرية كان من الممكن أن تتسبب في العلاقات المتوترة. في حين قالت وزارة الخارجية الصينية إن شي أبلغ أي أن «الأمر التاريخي

تخص مشاعر أكثر من 1.3 مليار صيني» وحثه على «الاستمرار في مسار التنمية السلمية وتبني سياسة عسكرية وأمنية حكيمة». من جهة أخرى، قال كاتسونوبو كاتو نائب كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني إن الاجتماع لم يتخله أية إشارة مباشرة بشأن الجزر المتنازع عليها أو الزيارات إلى الصريح. تجدر الإشارة إلى أن بكين وطوكيو أكتفا في 7 تشرين الثاني سعيهما إلى تحسين العلاقات الثنائية واستعدادهما للحوار الدبلوماسي والأمني وكذلك ضرورة تسوية النزاع على جزر سينكاو في بحر الصين الشرقي.